

شرح ألفية ابن مالك (٣٢١-٨٣١) (٥) [٢٤١]

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين. أما بعد فما حكم تقديم الخبر في قولك عندي
رجل واجب احتجت تقدمه واجب وفي قول - 00:00:00

نعم احتجت بارك الله فيك نعم احتجت بارك الله فيكم المبتدأ هنا نكارة ليس لها مسوغ الا تقدم الخبر. وهو هنا ظرف. طيب في قولك
عندي رجل صالح يجوز الوجهان؟ يجوز الوجهان التقدم جائز احتجت. طيب في قولك اين زيد - 00:00:20

نعم احتجت تقدم هنا ان الخبر الاوسط احتجت صريح الخبر له صدر الكلام احتجت بارك الله فيك في قوله تعالى قل انتم اعلم ام
الله؟ هذا شاهد بحذف الخبر ما تقدير الخبر المحذوف؟ الله اعلم. احتجت. نحن بما عندنا - 00:00:50

ها وانت بما عندك راض والرأي مختلف. ما الشاهد هنا؟ على حذف الخبر نحن الافضل نحن بما عندنا راضون. صابون احتجت بارك
الله فيكم. يكثر حذف المبتدأ بعد القول. ما مثاله - 00:01:20

وقالوا اساطير الاولين احتجت بارك الله فيكم. وبعد فاء الجزاء ايضا يكثر حذف مبتدأ. ما مثاله؟ من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء
فعليه. احتجت. ويكثر ايضا في جواب الاستفهام ما مثاله؟ كيف زيد؟ كيف الحال؟ نعم احتجت بارك الله فيكم - 00:01:40

ا طيب هذا الشيخ عثمان الابيات بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله
وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه وللساميين وللمسلمين اجمعين - 00:02:10

قال العلامة ابن مالك رحمة الله وبعد لولا غالبا حذف الخبر حتم وفي نصه حتم وفي وبعد واو كمثل كل صانع وما صنع وقبل حال لا
يكون خضرا عن الذي خبر - 00:02:30

وقد اطمر كضرب يلعب مسيئنا واتم لدیني الحق من رب الحيتان واخبروا باثنين او باكثرا عن واحد لهم سرادر. نعم عن واحد كهم
السلام عليكم. عن واحد فهم صورات شعراء. نعم هو بفتح - 00:02:50

انا احتجت سبق انه اه قد يحذف ما علم من مبتدأ او خبر. كما قال الناظم وحذف ما يعلم جائز ثم ذكر مثالين الاول بحذف الخبر.
قال كما تقول زيد بعد من عندكما. فزيد مبتدأ. والخبر محذوف للعلم به - 00:03:20

والتقدير زايد عندنا وان شئت صرحت به. فالحذف هنا جائز. والمثال الثاني بحذف المبتدأ. قال وفي جوابي كيف زيد قل دنف دنيف
هذا الخبر فهم بدأوا محذوف تقديره زيد دنف وان شئت صرحت به - 00:03:50

في الحذف هنا جائز. قوله فزيد استغنى عنه اذ عرف هذا تميم البيت. هذا تميم للبيت وهذا حذف جائز. وقد يحذف كل من المبتدأ
والخبر وجوبا. وقد ذكر الناظم مواضع يحذف فيها الخبر وجوبا - 00:04:10

وذلك في الابيات الاربعة التي سمعناها الان. وبعد لولا غالبا حذف الخبر. حتم وفي نص اذا استقر وبعد واو عينت مفهومه ماء كمثل
كل صانع وما صنع وقبل حال لا يكون خبرا عن الذي خبروه قد اضمرها كضربي العبد مسيئنا واتم - 00:04:30

تبين الحق منوطا بالحكم. ولم يذكر مواضع حذف المبتدأ وجوبا. قال في مواضع الخبر وجوبا وبعد لولا غالبا حث الخبر حتم.
الموضع الاول ان يكون المبتدأ بعد دولة اجتماعية الذي جرى عليه ابن مالك في شرح التسهيل ان خبر لولا الامتناعية ان كان كونا
عاما اي - 00:04:50

يدل على مجرد الوجود دون شيء زائد عليه. فهنا يجب حذف الخبر. مثل لولا زيد لاتيتك ومنه قوله تعالى ولو لا دفع الله الناس بعضهم
بعض لفسد الارض. وان كان كون الخاصة - 00:05:20

ان لم يدل عليه دليل وجب ذكره. لانه لا يدرك معناه عند حفه. ومنه قوله صلى الله عليه وسلم لو قومك حديث عهدهم بکفر لنقضت الكعبة الحديث. فلا يجوز حذف الخبر. حديث عهدهم - [00:05:40](#)

كفر لانه لا دليل عليه. فلا يدرك معناه عند حذفه. وان كان كونا خاصا دل عليه دليل جاز الآثار والحذف. ومنه ان تقول لولا انصار زيد لهلك كون خاص هنا لولا انصار جيد حموه او نصروه. وقد دلنا عليه دليل وهو قوله انصار. فهنا - [00:06:00](#)

لا يجوز الحذف والذكر. والخلاصة ان خبر المبتدأ بعد دورة اجتماعية ان كان كون العامة وجب ذكره. وان كان خاصة فان دل عليه دليل فالحث جائز وان لم يدل عليه دليل فالحذف ممتنع والواجب الذكر. هذا اختيار - [00:06:30](#)

طاعة من ائمة اللغة وذهب اليه ابن مالك في شرح التسهيل وابن هشام في اوضح المسالك وآخرون. ومذهب الجمهور في هذه المسألة ان الواقعه بعد لولا الاجتماعية لا يكون كونا خاصا. بل لا يكون الى - [00:06:50](#)

عامة ويجب مع ذلك حذفه. فان جاء كونا خاصا في كلام فهو لحن او مؤول. هذا مذهب الجمهور. انه لا مع ذلك يجب حذفه. وقال غيرهم كما سبق انه يكون عاما وهذا هو الغالب وهذا يجب - [00:07:10](#)

ويكون كونا خاصا ان دل عليه دين وجب فان دل عليه دليل جاز الذكر والثث وان لم يدل عليه دليل وجب ذكره ومما دل عليه دليل قول ابي العراء المعربي يذيب الرعب منه كل عصب فلولا الغمد - [00:07:30](#)

تمسكه لسؤال. طبعا هذا مثال ليس بشاهد. لان المعرفة وان كان من ائمة اللغة الا انه لا يحتاج بشيء لانه ليس المدار في الاحتجاج على العلم باللغة. بل على تكلمها بالسلبية المدار في - [00:07:50](#)

جد اتكلم اللغة بالسرقة ليس على العلم باللغة. فعلى ما جرى عليه ابن مالك الخبر هنا كون خاص. يمسكه. وقد دل عليه دليل فيجوز حذفه وذكره وعند الجمهور بيت المعربي لحن ذكر الخبر بعد لولا ومجيئه به كونا خاصا - [00:08:10](#)

لكن على مذهب الجمهور يمكن ان يعتذر له بجعله يمسكه بدل اشتمال من الغمد. على ان الاصل في لولا الغم ان يمسكه فحذفت ان وارتفع حينئذ الفعل يمسكه. الخلاصة انه على مدى انه عند الجمهور خبر - [00:08:40](#)

مبتدأ الواقع بعد الا له حات واحدة وهي وجوب الحذف. وعند غيرهم له ثلاثة احوال وجوب الحج ان كان كون العامة ووجوب الذكر ان كان كونا خاصا ولم يدل عليه دليل وجواز جواز الذكر والحذف - [00:09:00](#)

ان كان خاصة وقد دل عليه دين. وقد صرخ ابن مالك باختياره ان له ثلاثة احوال في شرح التسهيل. لذلک ينبغي ان يحمل السلام هنا في الالفية. انا کلامي هناك الحمد لله على الموافقة. اولى من الحملة على المخالفة - [00:09:20](#)

هذا الموضع الاول ثم قال وبعد واو عينت اه ثم قال اه وفي الموضع الثاني ان يكون المبتدأ صريحا في القسم. مثل لامر الله لافعالنا الخير اي لعل الله قسمي. ومنه قوله تعالى لعمرك انهم لفي سكرتهم يعمهون - [00:09:40](#)

اين امرک قسمی فحذف الخبر هنا؟ وحذفه واجب. فان لم يكن المبتدأ صريحا في القسم لم يجب الحذف تقول مثلا عهد الله لا يفعلن الخير. المبتدأ هنا ليس صريحا في القسم. لانك تقول عهد الله مثلا - [00:10:10](#)

يجب الوفاء به. عهد الله لا يفعلن الخير. سئل هنا في القسم. عهد الله يجب الوفاء به لم يستعمل في القسم لذا اذا لم يكن صريحا في القسم يجوز فيه الذكر والحذف. عهد الله لا يفعلن الخير هنا حذف الخبر. عهد الله علي - [00:10:30](#)

لا افعالنا الخير هنا ذكر في الخبر. الثالث هو الذي آ قال فيه وبعد واو عي مفهومه مع كمثلي كل صانع وما صنع. الثالث ان ان يقع بعد المبتدأ واو هي نص في المعية. فالمبتدأ - [00:10:50](#)

اذا عطف عليه اسم بواو وهذه الواو نص في المعية يجب حذف الخبر. نحو كل رجل وضياعته بينة الحرفة والصناعة كل رجل وضياعته. التقدير مقتربان. فالخبر واجب الحلف هنا. كل صانع - [00:11:10](#)

اصنع الخبر واجب الحذف. فان لم تكن الواو المعية كما لو قلت زيد وعمرو الواو هنا لمجرد التشريك في الحكم اذا لم تكن الواو المعية فهنا لا يجب حذف الخبر. بل ان دل عليه دين جاز حذفه والا وجب ذكره - [00:11:30](#)

ثم قال وقبل حال لا يكون خبرا عن الذي خبره قد اضمر كضربي العبد مسيينا واتمت بهني الحق منوطا بالحق من الحكم. فال موضوع

الرابع ان يكون المبتدأ مصدرا او اسم تفضيل مضاد الى مصدر. وبعده حال - 00:11:50

سدة مسد الخبر. وهي لا تصلح ان تكون خبرا. نطبق هذا على مثاله. ضربى العبد مسيئا. ضربى هذا مبتدأ العبد مفعول به المصدر. مسيئا حال من العبد. وهذه الحال لا يصلح ان تكون خبرا. اذا - 00:12:10

ايوصف الضرب بالاساءة. فالخبر هنا ممحظ وجويا. والتقدير ضرب يلعب. اذا كان مسيئا. اذا اردت الاستقبال تقول اذا كان مسيئا. واذا اردت الماضي تقول ضربى العبد اذا كان مسيئا واذا كان واذا كان هذا ظرف زمان نائب عن الخبر. هذا مثال المصدر. ومثال -

00:12:30

في التفضيل اتم تبيين الحق منوطا بالحكم. اتم تبييني الحق منوطا بالحكم. اتم هنا مبتدأ هو مضاد تبييني مضاد اليه. الحق مفعول به للمصدر. منوطا حال سد مسد خبر اتم والتقدير اتم تبييني الحق اذا كان او اذا كان منوطا بالحكم هذا قوله وقبل حال لا يكون خبرا - 00:13:00

الذى خبره قد امر يعني يجب حذف الخبر ايضا قبل الحال الممتنع جعلها خبران يعني المبتدأ المذكور قبلها. ولم ابن مالك في الخلاصة لم يذكر مواضع حافل المبتدأ وجويا. وقد ذكرها في الكافية الشافية. وقد - 00:13:30

في هذا الموضع كثير من شراح الالفية كابن هشام وابن عقيل والاسموني تكتيمها للفائدة واشهر تلك الموضع اربعة مواضع. الموضع الاول الناتو المقطوع الى الرفع. الناتو الناتو المقطوع الى الرفع - 00:13:50

مدح كقولك مررت بزيد الكريم. او لدم كقولك مررت بزيد البخيل. او ترحم كقولك مررت بزيد المسكين. المبتدأ هنا ممحظ وجويا. تقديره هو اي هو الكريم هو البخيل ان هو المسكين. ومنهم في القرآن سبحانه الله عما يصفون عالم الغيب والشهادة فتعالى عما يشركون. على قراءة الرفع عالية - 00:14:10

فيكون خبرا بمبتدأ ممحظ والتقدير هو عالم الغيب والسعادة. الموضع الثاني ان يكون الخبر مخصوص نعم او بئس. نحو نعم الرجل زيد. وبئس الرجل عمرو. فزيد وعمرو هنا خبران لمبتدأ - 00:14:40

وجوبا. التقدير هو زيد اي الممدوح وزيد. هو عمرو اي المذموم وعمرو. وسيأتي هذا ان شاء الله عند قوله في في نعمة وبئس ويدرك المخصوص بعد مبتدأ او خبر اسم ليس يبدو ابدا. ليس يبدو ابدا. اذا هو واجب الحذف - 00:15:00

الثالث ان يكون الخبر مصدرا نائبا عن فعله. نحو سمع وطاعة. فسمع خبر لمبتدأ ممحظ وجويا. والاصل ان يقال سمعا وطاعة بالنصب هذا الاصل. لكن ربما قصروا الدلالة الثبوت والدوم فرفعوها وجعلوها اخبارا عن مبتدأ واجبات الحذف. ومنهم قوله تعالى قال - 00:15:20

سويت لكم انفسكم عمرة فصبر جميل. اي فامر صبر جميل او في صبر صبر جميل. الموضع الرابع ان يكون الخبر مشمرا بالقسم في ذمة لافعالنا الخير. التقدير في ذمة ميتاقي او عهد. ثم - 00:15:50

قتل ابن مالك هذا الباب بمسألة تعدد الخبر فقال وخبروا باثنين او باكثر عن واحد كهم سراة شعراء سراة جمع سري والسرى الشريف يجوز تعدد تعدد الخبر عند جمهور النحوين. لماذا؟ لأن - 00:16:10

الخبر حكم ويجوز ان يحكم على شيء واحد بحكمين او اكثر. ثم هذا تعدد نوعان تعدل في اللفظ دون المعنى وتعدد في اللفظ والمعنى. التعدد في اللفظ دون المعنى مثل - 00:16:30

ان تقول البرتقال حلو حامض. اي مز. وعلامته عدم صحة الاخبار بكل واحد كن على انفراطه يعني لو قلت البرتقال حلو هنا لا يصح ان تخبر بها هذا الخبر وحده لو قلت برتقال حامض فلا يصح كذلك ان تخبر بهذا الخبر وحده يعني هنا الخبر المتعدد حروف حامض قائم - 00:16:50

مقام الخبر الواحد. ومثله ايضا فلان اعسر يسر. للذى يعمل بكلنا يديه هو ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه كان كذلك كان اعسر يسرا. قال في الصحاح ولا تقل اعسر ايسرا - 00:17:20

يعنى قل هو اعسر يسر. ولا تقل اعسر ايسرا. هذا النوع الاول هو التعدد في اللفظ دون المعنى. فهنا يكون الخبر متعدد قائما مقام

الخبر الواحد. حلو حامض اي موز - 00:17:40

اعسر ويسرا اي يعمل بكلتا يديه. النوع الثاني تعدد في اللفظ والمعنى. وعلامته صحة الاخبار بكل خبر عن انفراده. كانت تقول زيد
كاتب شاعر. يصح ان تخبر بكل واحد من من هذين الخبرين عن انفراده تقول - 00:18:00

كاتب وزين شاعر ومنه مثال ناظم هم سراة شعراء سراة هذا خبر ثان ومنه قوله تعالى وهو الغفور الودود ذو
العرش المجيد فعال لما يريد. هذه خمسة اخبار. هو مبتدأ - 00:18:20

الغفور خبر اول. الودود خبر ثان. ذو ذو العرش ذو خبر ثالث. المجيد خبر رابع على قراءة الرفع. فعال خبر خامس. وما على قياس
الجرء ذو العرش المجيد افعال فيكون قوله تعالى فعال هذا الخبر الرابع. والمجيد صفة. وكذلك - 00:18:40

قوله تعالى ذلکم الله ربکم خالق كل شيء لا اله الا هو. فيها اربعة اخبار ذلکم مبتدأ. زمم الله الاسم الكريم خبر الاول ربکم خبر ثان.
خالق كل شيء خبر ثالث. لا اله الا هو خبر رابع. ومنه قول الشاعر ينام باحدى مقلتيه ويتنقى - 00:19:10

بآخرى المنایا فهو يقطنان هادع فهو هو مبتدأ يقطنان خبر اول هادعوا خبر ومنه قول السائق من يك ذا بت فهذا بت مقيض مصيف
مشتى هذه اخبار هذا اخره والله تعالى اعلم. بارك الله فيکم. سبحانك الله وبحمدك - 00:19:30

اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. جزاکم الله خيرا. بارک الله فيک. جزاکم الله حفظکم الله جزاکم الله خير. السلام عليکم
ورحمة الله وبرکاته. وعليکم السلام ورحمة الله - 00:20:00